

المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

استحقاق التعامل الإنساني - وفقا لنظرية هوبز في تقسيم المجتمعات على اساس الحداثة - وقد وجدت اليوم اتبعا أكثر من المفكرين الغربيين وخصوصا في انجلترا واميركا. واخيرا فقد قلنا ان العولمة الغربية تستغل الظروف المواتية لها دون ان تستند إلى فلسفة واقعية تبرر لها هجمتها المتوحشة. القسم السادس: موقف الأمة والخطوات العملية التي يجب ان تتخذها اتجاه العولمة وقبل بيان هذه الخطوات نؤكد بأن الرفض الانفعالي لن يؤدي إلى نتيجة، وإنما يجب التأمل واتخاذ الخطوات العملية المدروسة للوقوف بوجه هذا الغزو العالمي الكبير، فيجب علينا في هذا المجال: أن نقوم بوضع استراتيجية عملية وواضحة وشاملة، ويتعاون الجميع على وضعها أولاً، وعلى تنفيذها ثانياً، كما يجب علينا ان نقوم بفضح النظريات التي مهدت لمثل هذه النظرة التخريبية. وبالنسبة للاستراتيجية نطرح بعض الخطوات التي نراها مهمة في هذا المجال: عالمياً: 1- يجب علينا أن نعري الجانب الايديولوجي للهيمنة الاميركية والمقصود الحقيقي من مقولات هذا الجانب(القرية الصغيرة، حرية السوق، حرية التدخل وفتح الحدود وأمثال ذلك). 2- يجب علينا حذف هيمنة السوق على الجانب السياسي. 3- يجب تعميق قيم الإنسان الفطرية مع عرض نظرية الفطرة الإسلامية. 4- يجب توسيع لغة الحوار بين الأديان.